

الخريطة الرمضانية للدراما السورية

٣ من ١

حضور كوميدي خجول وعودة للمسلسلات الفانتازية



من مسلسل «ضيف على غفلة»



من مسلسل «قرار وزير»

وائل العديس

حقيقية وانتصاراً فنياً لا يحققه إلا الأبطال. وسط كل هذه الظروف والصعوبات، نجد عشرين مسلسلاً سورياً متاحاً للعرض خلال شهر رمضان المبارك، منها ١١ مسلسلاً اجتماعياً، وستة مسلسلات شامية، ومسلسلان كوميديان، ومسلسل فنتازي واحد.

كل ذلك يعني أن الدراما السورية ستفرض سيطرتها على الشاشات المحلية والعربية «من المحيط إلى الخليج» خلال شهر الخير، لأنها باتت حاجة ملحة ومطلوبة على المائدة الرمضانية، ولا غنى للمشاهد العربي عنها مهما اختلفت الظروف.

المسلسلات الاجتماعية هي: «مال القبان، صبايا فليكن، كانون، خريف عمر، الزند نذب العاصي، مقابلة مع السيد آدم»، الكرزون، مشاعر، ألم مستمر، دوار شمالي، كسر عظم».

أما مسلسلات البيئة الشامية فهي: «باب الحارة» ١٣، حارة القبة ٣، زقاق الجن، العريجي، مربي العز، حواري الخير».

وفي الحلقة الأولى من الخريطة الرمضانية للدراما السورية ستحدث عن العملين الكوميديين «قرار وزير» و«ضيف على غفلة»، إضافة إلى المسلسل الفنتازي الوحيد «ذئاب الليل»، وإلى التفاصيل:

المسلسلات الكوميديّة

لا يختلف اثنان أن الدراما السورية منتمية تماماً في صناعة المسلسلات الكوميديّة التي قلت خلال السنوات الأخيرة، وانخفضت وتيرتها على مستوى

الكم والنوع، لذا فإن الموسم الرمضاني الحالي اكتفى بمسلسلين كوميديين فقط في تراجع واضح وصريح. كثيرة هي المسلسلات الكوميديّة التي كانت بوابة درامانا المحلي للمشاهد العربي، نذكر منها «صح النوم، حمام الهنا، مقالب غوار، البناء» ٢٢، عيلة خمس نجوم، جميل وهناء، بقعة ضوء، بطل من هذا الزمان، عودة غوار، ضيعة ضايعة، دنيا، عاقتي وأنا، قانون وكان، يوميات مدير عام، الوزير وسعادة حرمه، جوز الست، وغيرها الكثير.

أول المسلسلات الكوميديّة هو «قرار وزير»، تأليف وإخراج طارق سواح، وبطولة جرجس جبارة وسوسن ميخائيل وباسل خليل وسعد مينة وغادة بشور وحسام الشاه ورغد هاشم وريم زينو ويامن سليمان ومحمد قنوع وباسل حيدر وجمال العلي وغسان عزب وريم عبد العزيز وهلا يماني ومحمد خاوند وحسين عباس وعهد ديب وأحمد رافع وعلي كريم وفاصل وفاني.

في إطار درامي كوميدي، يتم تعيين محامي سابق في منصب وزير، ويفاجأ بعد فترة قصيرة من توليه العمل بصدور قرار غريب يفاجئ الجميع وتتصاعد الأحداث.

أما ثاني هذا النوع من المسلسلات فهو «ضيف على غفلة»، تأليف شربين حلواني وإخراج عمار تميم، وبطولة وائل زيدان وليلى سمور وأمارة والي ونادين قدور وسحر فوزي وميرنا شلفون ووفاء موصلي وجمال العلي وعبير شمس الدين وأندريه سكاك وليث مفتي وعهد ديب وصباح بركات وربى المأمون

الخريطة الرمضانية للدراما السورية

٣ من ١

حضور كوميدي خجول وعودة للمسلسلات الفانتازية



من مسلسل «ضيف على غفلة»



من مسلسل «قرار وزير»

وائل العديس

رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها سورية بسبب الحرب الإرهابية منذ ١١ عاماً، إلا أن العجلة الدرامية لم تتوقف يوماً، بل زادت الأزيمة قوة وكبرياء، لتثبت نفسها بأنها جاهزة يوماً للمنافسة على مختلف الدرامات العربية حتى وإن تفوقت عليها بالإمكانات المادية، وخاصة أن الإمكانيات البشرية والمواهب الفنية ومطلوبة على المائدة الرمضانية، ولا غنى للمشاهد العربي عنها مهما اختلفت الظروف.

تخرج عدد كبير من نجوم التمثيل والتصوير والإنتاج والإخراج والتأليف والإضاءة كل عام. وفي هذه الأثناء، يترك صناع الدراما بمختلف تسمياتهم، أهمية الارتقاء بهذه الصناعة الثقيلة للوصول إلى فضاءات أوسع، محاولين تجاوز جملة من الصعوبات التي تعاني منها صناعة الدراما في سورية ومنها الرقابة العشوائية وارتفاع تكاليف الإنتاج الدرامي ومحدودية الأقفان التلفزيونية الوطنية وأماكن البث وهجرة الكوادر الفنية الخيرة إلى خارج القطر، مع محاولة الدراما العربية المشتركة سحب الممثل السوري إلى الخارج وحرمان شركات الإنتاج السورية من الاستفادة من خبراته.

ويبدو أن الدراما السورية قد بدأت باسترجاع مكانتها، حيث تعرضت الأعمال خلال سنوات الحرب وخاصة الصورة في الداخل لحرب وحصار متعاً من تخطي الحدود، لكننا نشهد اليوم نهضة درامية



من مسلسل «ذئاب الليل»



بمناسبة اليوم العالمي لتلازمة داون

أعمال درامية وسينمائية سورية قليلة سلطت الضوء على مشاكل وحياة أطفال متلازمة الحب

هلا شكتتنا

يتم الاحتفال باليوم العالمي لتلازمة داون في ٢١ آذار من كل عام، حيث يجتمع في هذا اليوم الأشخاص المتأثرون بتلازمة داون والذين يعيشون ويعملون معهم في سائر أنحاء العالم وذلك لتنظيم الأنشطة والمشاركة في الفعاليات الرامية لزيادة الوعي العام وإبراز صوت عالمي موحد في مساندة حقوقهم ورفاهيتهم.

الفكرة من إيجاد يوم موحد للاحتفال بالمصابين بتلازمة داون

يهدف الاحتفال بهذا اليوم وإحياءه لتوفير فرص متساوية لكل الأفراد المصابين بتلازمة داون وتمكين قدراتهم من خلال فهم واستيعاب التحديات التي يواجهونها، وتعزيز الوعي العام بهذه المتلازمة والدفاع عن حقوق الأفراد المصابين بتلازمة داون ودمجهم في المجتمعات، والحرص على توفير حياة راقية لينعموا بها كسائر البشر، ولتحسين نوعية حياة هؤلاء الأفراد من خلال تلبية احتياجاتهم إضافة إلى الرعاية الصحية الخاصة بهم.

يطلق عليهم متلازمة الحب لهذا السبب

كما يُعرف أيضاً المصابون بتلازمة داون بأنهم من أتقى الأشخاص الذين من الممكن التعرف إليهم، كونهم يتمتعون بقلب قوي محب وصاف يتخلو من شوائب الحياة وخيبتها، وهذا ما يجعلهم مميزين في أعين الآخرين لذلك كثرت تسميات هذه المتلازمة منها «متلازمة الحب» و«متلازمة الملائكة» وغيرها الكثير.

قضية اجتماعية مهمة لكن كان طرحها خجولاً درامياً

وبما أن «متلازمة داون» من أكثر القضايا التي يتم التحدث عنها في المجتمع وتتشاهد المجموعات الخيرية تسعى لدمج هؤلاء نجاحات وكان لها دور فعال في طرح



بسام كوسا في مسلسل «وراء الشمس»

الأطفال بالمجتمع، كان لا بد للدراما التلفزيونية أيضاً أن يكون لها دور ولو بشكل قليل أن تقدم هذه القضايا الاجتماعية وتسلط الضوء عليها وتقدم الحلول التي من الممكن أن تساعد على حل الكثير من المشاكل التي تواجه أطفال هذه المتلازمة وعائلاتهم، لكن في الحقيقة كانت هذه الأعمال قليلة بعض الشيء.

ولأن «الوطن» حريصة دوماً على تذكير القارئ بأهم الأعمال السورية التي حققت نجاحات وكان لها دور فعال في طرح

القضايا الاجتماعية المهمة، سنستذكر معاً أهم الأعمال السورية التي تناولت قضية «متلازمة داون».

العمل السوري الوحيد الذي قدم حكاية أطفال متلازمة داون بشكل خاص

ومن أوائل الأعمال الدرامية السورية والخاصة، كما يسلط العمل الضوء على معاملة الأم مع طفلها المصاب بتلازمة داون وكيفية العمل على تقوية ثقته بنفسه

وتشجيعه للانخراط مع العالم المحيط به، كما تحدثت العمل عن فكرة خوف الأم على ابنها المصاب بتلازمة داون وخاصة أن علاقة الأم بطفلها المصاب بتلازمة الحب تكون قوية جداً، ويذكر أن العمل حقق نجاحاً باهراً وخاصة أنه من أوائل الأعمال التي تناولت هذه القصة وهو من تأليف «محمد العاص» وإخراج «سمير حسين» وبطولة كل من «بسام كوسا» منى واصف، نادين خوري، والطفل علاء».

القمر يضحك لبدر والحب يملأ الفصول الأربعة

ولا أحد يستطيع أن ينسى مسلسل «الفصول الأربعة» الذي قدم حلقة خاصة عن الأطفال المصابين بتلازمة داون وهي حلقة «القمر يضحك لبدر»، حيث أوضحت هذه الحلقة بأن هؤلاء الأطفال غالباً ما يحملون في داخلهم الكثير من المواهب والقدرة الذكية العالية، كما أنهم قادرين على تقديم الحجة لكل من حولهم، لأنهم كلما تقدموا في العمر تبقى نفوسهم صافية وتقوية ومن هذا المنطلق بات يطلق على متلازمتهم باسم «متلازمة الحب».

السينما لم تنس قضايا «متلازمة الحب» لتصفهم بعراض السكر

كما أن السينما أيضاً لم تنس أن تسلط الضوء على أحوال الفتيات المصابات بتلازمة داون، حيث قدمت المخرجة «سهر سريمني» فيلم «عرائس السكر» لتدور قصة الفيلم حول الفتاة «مروة» التي تعيش مع أمها، حيث تصل مروة إلى مرحلة البلوغ، فتزداد مخاوف الأم عليها لكونها أصبحت كاملة الإنوثة، كما تحدث الفيلم ضمن موضوعه الأساسي عن المرأة التي حضرت بقوة في الفيلم، سواء كانت البنت مروة التي تعاني حالة طبية (متلازمة داون) أم أمها السيدة الأرملة الصابرة، التي تسعى جاهدة حتى توفر لابنتها مروة الحياة الكريمة والطبيعية التي تستحقها لها، والفيلم من تأليف «ديانا فارس» وبطولة كل من «سلي المصري، لبي إبراهيم، غادة بشور، والطفلة مروى الجابي».



من فيلم «عرائس السكر»



من مسلسل «وراء الشمس»